بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اطلع في شهر ربيع الاول قمر نبي
الهدى ○ واوجد نوره قبل خلق العالم وسماه محمدا ○
واخرجه في آخر الزمان كما قدر وابدى ○ والبسه
خلعة الجمال التي لم يلبسها احدا ○ فولد نور خير
الخلق قمرا وفرقدا ○ الا هو الذي توسل بدر آدم
وافتخر بكونه والدا ○ واستغاث بدر نوح فنجى
من الردى ○ وكان في صلب ابراهيم عليه السلام حين
القي في النار فعاد وصار لقلبها محمدا ○ ورأت
امه آمنة حين حملت به ملائكة السماء مددا ○
ودخل عليها الانبياء وهم يقولون لها اذا وضعت

شمس الفلاح والمدى فسمي محمدا ۝ قال الله عز
وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نورا بين
يدي الله عز وجل قبل ان يخلق ادم بالفي عام
يسبح الله ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما
خلق الله تعالى ادم عليه السلام القى ذلك النور في
صلبه فاهبطني الله في صلب ادم الى الارض وجعلني
في السفينة في صلب نوح وجعلني
في صلب الخليل ابراهيم عليه السلام حين قذف به
في النار ولم يزل ينقلني ربي عز وجل في الاصلاب الكريمة
الفاخرة الى الارحام الزكية الطاهرة حتى اخرجني

الله من بين ابوي ولم يلتقيا على اسفاح قط

الصلوة على النبي والسلام على الرسول

الشفيع الابطحي والحبيب العربي

انت تطلع بيننا في الكواكب كالبدور

بل واشرف منهم يا سيدي خير النبي

انت امر امرأ ما رأينا فيهما

مثل حسنك قط يا سيدي خير النبي

انت منجينا غدا من شفاعتك الفنا

من لنا مثلك يا سيدي خير النبي

ان تكبت على الخطا غير حصر وعد

لك اشكو فيه يا سيدي خير النبي

إِنَّا نَرْجُو الْحَيَّ كَأْسَ حَوْضِكَ لِلْعَطِشِ

يَوْمَ نَشْرِ كِتَابِي يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِي

اَلشَّفَاعَةَ هَبْ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ مُشْفِقًا

وَاهْ لَنَا إِنْ ضَاعَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِي

اَلصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِي كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا

لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِي

مَرْوِي كَعْبُ الْاَحْبَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَتَى اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اِظْهَارَ النُّورِ الْمَخْزُونِ وَاِبْرَازَ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ

مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ اِلَى بَطْنِ آمِنَةَ اَطْهَرِ فَتَاةٍ فِي الْعَرَبِ

وَذٰلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ اَمْرَ رِضْوَانَ

فَفُتِحَ اَبْوَابُ الْجِنَانِ وَتَزَيَّنَتِ الْحُوْرُ وَالْوِلْدَانُ

وَدُقَّتْ بَشَائِرُ الْاَفْرَاحِ ○ وَزَهَرَتْ كَوَاكِبُ الصَّبَاحِ ○
وَنَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اَلَا اِنَّ النُّوْرَ
الْمَكْنُوْنَ مِنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ○ فِي بَطْنِ اٰمِنَةَ قَدِ اسْتَقَرَّ ○
وَلَمَّا انْتَقَلَ نُوْرُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ اِلٰى بَطْنِ اٰمِنَةَ اهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَاسْتَبْشَرَ ○
وَزَادَ الْكُرْسِيُّ هَيْبَةً وَوَقَارًا ○ وَامْتَلَأَتِ
السَّمٰوٰتُ اَنْوَارًا ○ وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْلِيْلًا وَاسْتِغْفَارًا ○
فَاَصْبَحَتْ اٰمِنَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ○ وَالْاَنْوَارُ تَلُوْحُ فِي جَبْهَتِهَا
الْمُؤْتَمَنَةِ ○ وَاَمِنَتْ بِهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ الْكَامِنَةِ ○ وَظَهَرَتْ
لِاِنْتِقَالِ نُوْرِهِ الْاٰيَاتُ ○ وَتَبَاشَرَتْ بِهِ جَمِيْعُ
الْمَخْلُوْقَاتِ ○ وَلَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي رَجَبٍ الْهَنَاءُ بِبُشْرَتِهِ فِي شَعْبَانَ بِنَيْلِ الْمُنَاءُ
وَقِيلَ لَهُمَا فِي رَمَضَانَ لَقَدْ حَمَلَتْ بِالْمُطَهَّرِ مِنَ الدَّنَسِ
وَالْخَنَاءُ وَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي شَوَّالٍ يُبَشِّرُونَهَا
بِالظَّفَرِ بِغَايَةِ الْمُنَاءُ وَرَأَتِ الْخَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُمَا أَبْشِرِي بِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ وَ
الْوَقَارِ وَالسَّنَاءُ وَأَتَيَاهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ مُوسَى الْكَلِيمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْلَمَاهَا بِرُتْبَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَاهِرِ الْأَسْنَى وَنَادَيَاهَا فِي مُحَرَّمٍ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ بِأَنَّ وَقْتَ وِلَادَتِهِمَا قَدْ دَنَا وَاصْطَفَّتِ
الْمَلَائِكَةُ فِي صَفَرٍ فَعَلِمَتْ أَنَّ مَوْعِدَ السُّرُورِ قَدْ
قَرُبَ وَدَنَا فَلَمَّا هَلَّ رَبِيعُ الْأَوَّلِ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ

وَالسَّمَاءِ وَالشَّرَفِ الْبَيْتِ وَالطَّفَا ○ ثُمَّ مَا جَاءَ
وَقْتُ الْوِلَادَةِ ○ وَخَرَجَ مَنْشُورُ السَّعَادَةِ ○ وَجَدَّ
بِامْتِدَادِ أَمْرِ الْوِلَادَةِ ○ تَلَأْلَأَ الْحَقُّ نُورًا أَضَاءَ وَنُشِرَتْ
لَهُ فِي الْكَوْنِ أَعْلَامُ الرِّضَى وَإِذَا بِطَائِرٍ أَبْيَضَ قَدْ
سَقَطَ فِي الْهَوَاءِ فَمَرَّ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى بَطْنِ آمِنَةَ مُسْرِعًا
فَغَضَّ بِهِمَا الْمَخَاضُ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ
الْأَوَّلِ وَوَلَدَتْ صَبِيحَتَهَا نَبِيَّ الثَّقَلَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ

زِيَارَتُ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ○ مُنْجِي الْخَلَائِقِ فِي جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

وُلِدَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمُتَعَبِّدُ
وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ

جبريل ناداي في يوم نصر حسنه

هذا مليح الكون هذا الحمد

هذا الجميل الظرف هذا المصطفى

هذا اجزيل الوصف هذا السيد

هذا جميل النعت هذا المرتضى

هذا مليح الوجه هذا الاوحد

هذا الذي خلعت عليه ملابس

ونفائس فنظيره لا يوجد

قالت ملائكة السماء باسرهم

ولد الحبيب ومثله لا يولد

فمرى لامتنا برؤيته وجمعهم

هذا هو الجاه العظيم الذي زيد

ولد ذر مختوما ومكحولا كما

قد جاء في الخبر الصحيح المسند

صلى عليك الله يا علم الهدى

ما ناح طير في الغصون وغردا

وروي أن امنة رأت حين وضعته صلى الله عليه

وسلم نورا اضاء لها قصور بصرى من ارض الشام

وروي أن امنة قالت لما وضعته مدت عينيه

لانظر ولدي فلم ار شيئا ثم وجدته في المخدع وهو

مكحول مدهون مختون ملفوف بثوب من الصوف

الابيض الذي للحرير يفوح الطيب في جنابه

فجعلت انظر السيد واذا منادي ينادي اخفوه عن اعين
الناس ٥ قالت فما كان غيبة السيد وحضوره الا كلمح البصر
ولما كنت متحيرة من ذلك اذا بثلثة نفر ٥ قد دخلوا
علي كان وجوههم اقمار وفي يد احدهم ابريق من
الفضة ومع الاخر طشت من الزبرجد الاخضر ٥ وفي
يد الثالث حريرة بيضاء مطوية فنشرها فاذا هي
خاتم يحير اعين الناظرين من شدة نوره حمل
ابني ومناولة لصاحب الطشت واما انظر السيد فغسله
من ذلك الماء الذي في الابريق سبع مرات ٥ ثم قال
لصاحب الخاتم بين كتفيه بخاتم النبوة فهو خاتم
النبيين ٥ وسيد اهل السموات والارض اجمعين ٥

وقيل لما ولد صلى الله عليه وسلم خمدت تلك
الليلة نار فارس بعد التضرام ورؤى منكن خمدت قبل
ذلك بألف عام وانشق ايوان كسرى وسقطت منه
اربع عشرة شرفة وغاضت بحيرة ساوة
اصبحت اصنام الدنيا كلها منكوسة ورميت
الشياطين في السماء بالشهب الثواقب وانبلج
صبح الحق وبطل ما كان يعمله كل كاذب وروي
عن يحيى بن عروة ان نفرا من قريش كانوا عندهم
في اصنامهم قد اتخذوا ذلك اليوم عيدا فرأيتهم
ينحرون فيه الجزور ويأكلون ويشربون وقد علفوا
عليه يخوضون ويلعبون فدخلوا عليه فوجدوه

Mehmet Biblioteca

مَكْتُوبًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْكَرُوا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَدُّوهُ
إِلَى حَالِهِ فَانْقَلَبَ انْقِلَابَ صَاغِرٍ فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ مِرَارًا
حُزْنًا وَتَأَلُّمًا وَأَصْبَحَ الْعِيدُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ مَأْتَمًا
فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ مَا لَهُ قَدْ أَكْثَرَ التَّنَكُّسَ
إِنَّ هَذَا وَمَعَاذَ اللَّهِ مِنْ حَدَثٍ وَأَنْشَدَ وَقَلْبُهُ يَصْلَى بِالنَّارِ

يَا صَنَمَ الْعِيدِ الَّذِي صَفَّ حَوْلَهُ

صَنَادِيدُ مِنْ وَفْدٍ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْبِ

تَنَكَّسْتَ مَقْلُوبًا فَمَاذَا كَقَالِ لَنَا

فَمَنْ حُزْنِنَا قَدْ تَرَبَ الْعِيرُ بِالتَّحْبِ

فَإِنْ كُنْتَ فِي ذَنْبٍ أَتَيْنَا فَإِنَّنَا

نَبُوءُ بِإِقْرَارٍ وَنَأْوِي عَنِ الذَّنْبِ

وَإِنْ كُنْتَ مَغْلُوبًا وَنِلْتَ صَاغِرًا

فَمَا أَنْتَ فِي الْأَوْثَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ

ثُمَّ تَرَكَ عَلَى حَالِهِ الْمَخْدُولَ فَسَمِعَ هَاتِفًا يَقُولُ

تَرَدَّى بِلُؤْلُؤَةٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ

جَمِيعُ فِجَاجِ الْأَرْضِ خَوْفًا فَأَرْعَبِ

وَمَاجَ جَمِيعُ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ لَهُ

وَقَدْ بَاتَ مَشَّاهُ الْفُرْسِ فِي أَعْظَمِ الْكَرْبِ

فَيَا قَصِيَّ ارْجِعُوا عَنْ ضَلَالِكُمْ

وَهُبُّوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ ○

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ ذَبَحَ عَنْهُ

جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ وَقَامَ بِأَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَا

بالشرف والغرب عليه صلى الله عليه وسلم

قريشا واطعمهم وكرمهم فلما اكلوا قالوا يا
عبد المطلب ما سميت ابنك قال سميته محمدا
فقالوا قد رغبت عن اسماء ابائك قال اردت ان
يحمده من على الغبراء محمد سموا ابني المرتجى
وهو احق الناس بالحمد صلى عليه ربه ما اشرقت
شمس الضحى في ذلك المقعد فلما كان وقت ظهور
اسراره واشراق الكون بانواره فبينما آمنة
في بيتها وحيدة مستأنسة ببركاته وهي فريدة
ومن تشعر الاوقات اشرق في بيتها النور وعمها
الفرح والسرور واقبلت الملائكة والحور وحفت
حجرتها انواع الطيور وهي تسبح بانواع

واختفالهم بقدوم الحبيب همسا وكيف لا وسيد

العالمين في بيتهما امسى ○ صلى الله على محمد

إن بيتا أنت ساكنه ... ليس محتاجا إلى السرج

وجمال الوضاح حجتنا ... يوم يأتي الناس بالحجج

ومريضا أنت زائره ... قد لاقاه الله بالفرج

فاز من قد كنت بغيته ... ومسا في أرفع الدرج

ماذا لا في الحب مجتهد ... مسامحا بالروح والمهج

يا كريم الجود راحته ... فكفيت البحر والثلج

أنت منجينا من الغرق ... في لهيب النار والهيج

ذنبنا ما حي لمنعنا ... من ذروف الدمع والعجج

حبكم في قلبنا نحو ... من مرارة الذنب والحرج

صَبَّكُمْ وَاللهِ رَبِّي بِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهْجِ
إِنَّا نَرْجُو لِشَافِعِنَا لِصَلَاحِ الدِّينِ وَالسَّمْجِ
وَهُوَ نَجَّانَا فِي الْبَلْوَى طَيِّبٌ فِي الْعَالَمِ الْأَرَجِ
رَبِّ وَارْزُقْنَا مَا رَقَدْ قَبْلَ قَبْضِ الرُّوحِ وَالْخُرُجِ
صَلِّ يَا رَبِّي عَلَى الْهَادِي لِسَبِيلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ ○

قَالَ عَبْدُهُ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى كَانَ لِي جَارٌ نَجِيبٌ
رَجُلٌ ذِمِّيٌّ وَكُنْتُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ أَدْعُو الْفُقَرَاءَ
وَأَعْمَلُ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فَقَالَ لِي
ذَلِكَ الذِّمِّيُّ لِمَ تَفْعَلُ فِي هَذَا الشَّهْرِ دُونَ غَيْرِهِ فَقُلْتُ
فَرَحًا بِمَوْلِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ
وُلِدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَجَعَلَ يَهْزَأُ بِي فَعَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ

وَوَجَدْتُ سُرُورَ ذٰلِكَ أَمْرًا عَظِيمًا ۝ فَلَمَّا نِمْتُ فِي تِلْكَ
اللَّيْلَةِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْمَنَامِ فَقَالَ لِي مَا بِكَ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي مَعَ الدَّابَّةِ
فَقَالَ لَا تَحْزَنْ فَإِنَّهَا تَأْتِي إِلَيْكَ غَدًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
قَالَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ ازْدَادَ وَجْدِي وَأَنَا أَنْتَظِرُ
انْبِجَاسَ وَعْدِي وَسُحُبَ الْمَدَامِعِ قَدْ جَرَتْ عَلَى خَدِّي
وَإِذَا بِالْبَابِ يَطْرُقُ وَالِدَةُ مِّي يَقُولُ افْتَحْ فَقَدْ
زَالَ صَدْيُ قَلْبِي إِنْ كَانَ الْحَبِيبُ قَدْ كَانَ عِنْدَكَ فَالْبَارِ
حَتَّى وَكَانَ عِنْدِي قَالَ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ وَهُوَ
يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ فَقُلْتُ مَا شَأْنُكَ
قَالَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا حَسَنَ الْوَجْهِ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ

عظيم المهيبة ازرج الحاجبين سهل الخدين واذا
تكلم فعليه الوقار حلو المنطق اذا طلع تقول هذا
البدر المنير واذا مشى يفوح منه المسك والعنبر ما
احسن وجهه وما اطيب رائحته فاردت ان اقبل
يديه قال اتقبل يدي وانت على غير ديني فقلت من
انت الذي من الله علي بك قال انا الذي ارسلت
رحمة لنعالمين انا سيد الاولين والاخرين انا محمد
خاتم النبيين ورسول رب العالمين فقلت لا اله
الا الله محمد رسول الله فقبل يديه وعانقني ثم قال
هذه الجنة وذاك القصر لك فقلت ما علامة ذلك قال
ان تموت غدا قال صاحب الحكاية فبينما هو يحدثني

وَإِذَا بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَقَائِلٌ يَقُولُ شعر

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ حَظِيتَ يَوْمًا بِاللِّقَا ۞ زَالَ الْجَفَا عَنَّا وَقَدْ زَالَ الْجَفَا

فَقُلْتُ لِزَوْجِي قَالَ زَوْجَتِي قَالَ قَدْ خَلَتَا وَهُمَا تَقُولَانِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ إِيمَانُكُمَا

قَالَتَا رَأَيْنَاهُ كَمَا رَأَيْتَ رَأْيَ عَيْنٍ وَإِنْ كَانَ وَعْدُكَ

بِقَصْرٍ فَقَدْ وَعَدَنَا بِقَصْرَيْنِ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فِي الْوَقْتِ

وَفِي الْغَدِ مَاتَتْ بِنْتُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ

رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَحِمَنَا مَعَهُمْ لِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الَّذِي جَعَلَنَا

فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ

وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ۞

اللهم ربنا وربهم المولى ... صلوات الله ... محمد ...

أنقا صلوة مع سلام إبديع

على النبي المصطفى محمد

حيي ربيع القلب شهر المولد
كل الانام بذكره مولد احمد

جاءت لمولده الشريف بشائر
وخوارق العادات ليلة مولد

ايات وا لمعجزات كثيرة
شهدت بصحتها عقول الحسد

البدر شق بامره والشمس اذ
غربت لردت بغير تردد

والوحش والاشجار قد سجدت له